

المجلس التاسع في شرح على ديوان الحماسة لأبي تمام- المقطوعة الحادية عشرة- إذا المرء لم يحتل- تأبط شرا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل، حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا التاسع من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام عليه رحمة الله تعالى ومغفرته - [00:00:02](#)

كنا قد وصلنا الى المقطوعة الحادية عشرة وهي لتأبط شرا وكنا قد علقنا في المجلس الماضي على مقطوعة سعد بن ناشد اذ يقول فيها ساغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا - [00:00:20](#)

واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا ويصغر في عيني تلاذي اذا اثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا فان تهدموا بالغدر داري فانها تراث كريم لا يبالى العواقب - [00:00:44](#)

اخي عظمت لا يريد على الذي يهم به من مفضع الامر صاحبا اذا هم لم ترضع لم ترضع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا فيا لرزا من رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائب - [00:01:05](#)

اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا واليوم بعون الله سبحانه نعلق على مقطوعة تأبط شرا التي قال فيها - [00:01:26](#)

اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك قريع الدهر تذاك قريع الدهر ما عاش حول - [00:01:51](#)

اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معور. هما خطة اما ايثار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر - [00:02:14](#)

فرشت لها صدي فزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر فقبت الى فهم ولم اك ابا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر - [00:02:38](#)

مرة ثانية اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر فذاك قريع الدهر ما عاش حول - [00:03:01](#)

اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معور هما خطة اما اسار ومنة طبعاً رواية واما دم والقتل بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها. وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر - [00:03:22](#)

عشت لها صدي. فزل عن الصفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر تخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر فأبت الى فهم وما كدت آبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر - [00:03:48](#)

طبعاً حين اغير في بعض الكلمات فلان ذلك رواية يعني اغير بحسب الرواية الاخرى احيانا اذا هذه مقطوعتنا التي بين ايدينا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد والتوفيق في التعليق عليها وعدم التجني - [00:04:11](#)

على مراد صاحب النص وعلى اقوال اهل العلم وعدم لي اعناق النصوص اللهم عونك وتسديدك وتوفيقك اذا نحن معكم اليوم كما قلنا في المجلس التاسع من مجالس التعليق على ديوان الحماسة - [00:04:29](#)

ونبدأ بالبيت الاول ان شاء الله تعالى لكن قبل ذلك لابد ان نتعرف تأبط شرا وهو لكم معروف لا شك انكم سمعتم شيئا من اخباره

الكثيرة المتناثرة في كتب الادب - 00:04:58

اما اسمه فهو ثابت ابن جابر ابن خالد ابن سفيان احد بني فهمي بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر. اذا هو من قبيلة فهم وهذه القبيلة كانت منازلها في يعني في جنوبي الجزيرات العربية - 00:05:11

وهو احد غربان العرب في الجاهلية وصعاليكهم وفتاكهم كان يغزو على رجله وحده وقتل في احدى غزواته وهذيل تدعي انها هي التي قتلته لانه كان كثير الاغارة على هذيل. وكانت هذيل طبعاً كما تعلمون هذه القبائل يجوز يجوز فيها - 00:05:30
الصنع والصرف فالمنع على معنى القبيلة والصرف على معنى الحي فخذين كانت بجانب او في جوار قبيلة فهم وهو من قبيلة فهم. فكان يكثر الاغارة على هذيل على عادة عليك في ذلك - 00:05:52

فكانوا يترصدون له دائما حتى ادعوا فيما بعد انهم هم الذين قتلوه في احدى غزواته للنهب كما تعلمون العلم اما ان يكون اسما او كنية او لقبا فاسمه ثابت بن جابر - 00:06:09
وكنيته ابو زهير ولقبه تأبط شرا. واللقب اما ان يكون للمدح واما ان يكون للذم. هذا اللقب للذم وهو ظاهر من لفظه تأبط شرا. لقب بذلك للشرا الذي آا للشرا الذي كان يسيطر عليه ويدفعه لكثير من الاعمال السيئة - 00:06:29
ويروى في ذلك اقوال كثيرة منها ان امه او اظرفها ان امه قالت له يوما كل اخوتك يأتونني بشيء الا انت. ما لك لا تأتيني بشيء كما يفعل اخوتك - 00:06:52

وكان الرجل مولعا بصيد الحيات بصيد الافاعي فصاد افاعية وتأبطها وضعها تحت ابطه. ثم جاء ورماها بين يدي امه فخرجت مزعورة تنادي تبا لك. لقد تأبطت شرا والرجل كان فاتكا من الشعراء الصاعليك وهذا ليس غريبا - 00:07:07
عليه نعم او غريبا عنه اما سبب هذه المقطوعة او مناسبتها فقل انه خرج مرة الى قبيلتي هذيل وكان لهذيل جبل وفيه يعني آا فيه اعشاش النحل وآا يشترون منه العسل - 00:07:28
فخرج يشتار عسلا في غار من بلاد هذيل وكان يأتيه كل عام وهذيل ذكر لها ذلك ان ثابتا قد جاء فرصته لوقت حتى اذا هو جاء واصحابه تدلى فدخل الغار. فاغارت هذيل على اصحابه وانفروهم. ووقفوا على الغار فحركوا الحبل فاطلع رأسه فقالوا اصعد - 00:07:57

قال فعلام اصعد على الطلاقة والفداء قالوا لا شرط لك لابد ان تأتينا قال افتراكم اخذي وقاتلي واكلي جنائي او جنائي لا والله لا افعل ثم جعل يسيل العسل على فم الغار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى - 00:08:21
حتى جاء سليما الى اسفل الجبل فنهض وفاتهم وبين موضعه الذي وقع فيه وبينهم مسيرة ثلاثة ايام. وقيل انه كان للجبل اه جانبان في الجانب الاخر لا يمكن آا ان ينزل منه او ان يصعد منه كان فيه صفات - 00:08:47
اه ملساء فلا يمكن فذهب الى الجانب الاخر وسكب العسل عليه ووضع زقة اه زقا في على صدره حتى لا يصاب بشيء. ثم انزل ونزل سالما. وقال هذه الابيات التي سنحلها ان شاء الله تعالى - 00:09:06

نعم يقول اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر يعني تصوروا صعاليقهم حكماء اثر اللخة فيهم عجيب تعاليقهم تفيض الحكمة على السنتهم اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره - 00:09:29
وهو مدبر يحتل من الحيلة والمراد يطلب الحيلة او يفعلها والحيلة الحزق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الامور وليست المخادعة اذا الحيلة الحزق وجودة النظر والقدرة على دقة التصرف في الام - 00:09:56
وقوله جد جده حان امره اذا المرء لم يحتل حين ينزل الامر في اوانه اضاع وقاسى امره كما تعلمون قاسى كابد وعالج شدة الامر اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر. يحتل وزنه يفتل - 00:10:17
فهو فعل مضارع والماضي منه احتال على وزن افتعل والزيادة فيه للطلب الزيادة تفيد القلب. اي لم يطلب حيلة لم يطلب حيلة او للاغناء عن المجرد وان كان له صلة بالفعل المجرب. الفعل المجرد - 00:10:42
حالة يحول. لاحظوا اصل الحيلة من التغير والتحول فانك مثلا اذا قصدت امرا ولم تنجح في الوصول اليه حلت الى طريقة اخرى

لعلك تصل اليه من طريق اخر ثم حلت ثم حلت هذا اصل معنى معناه التحول حال يحول وتحول يتحول - [00:11:06](#)

لكن احتال فيه هذا المعنى الخاص هذا المعنى الصرفي الخاص. ولذلك كان للاغناء عن المجرد او للطلب او للطلب اذا كان بمعنى اه اذا المرء لم يحتل امر اي لم يطلب حيلة - [00:11:30](#)

اذا يحتل يفتل اين عين الفعل وظيفة الانتقاء الساكنين اصلها يحتال يحتال حذفت الالف للالتقاء الساكن. ولاحظوا يا كرام آ اذا المرء لم يحتل يحتال حذفت الالف للالتقاء الساكنين اه الالف اصلها الواو - [00:11:49](#)

اصلها الواو فاصله قبل الجزم يحتوي يحتوي تحركت الواو وانفتحت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وصارت يحتال ثم جزم لزم بالسكون فالتقى ساكنان فحذف حرف العلة وقد جد يجده جد في الامر يجد - [00:12:07](#)

من الباب الثاني وهو فعل صحيح مضعف نعم. واصله جدده كما تعلمون جد التقي فيه مثلاً متحركان وقبلهما متحرك فلا يمكن نقل الحركة. سكنت الدال الاولى وادغمت في الدار الثانية اضغاما صغيرا واجبا اضغاما صغيرا واجبا - [00:12:34](#)

او اضغاما كبيرا واجب اعتقد ليس صغيرا. نعم اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر اضاع يعلم مزيد مزيد بالهمزة والزيادة فيه للتعدية. لانه ضاع الامر - [00:12:57](#)

واضعت الامر نعم واضاعوا يا كرام اصله اضيع فاكرم واحسن واخرج وادخل واسمع اضيع اضيع اعل حملا على المجرد ضاع فنقلت حركة الياء الى الساكن قبلها فصارت اضيع ثم قلبت الياء الفا - [00:13:18](#)

لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان اضاع اذا انما اعل حملا على المجرد وقاسى امره قاسى انسى فعل مزيد والزيادة فيه للاغناء عن المجرد قاس كابد وعانى واصله قاسوة لانه من القسوة - [00:13:44](#)

قاسى تطرفت الواو فوق الثالثة فقلبت ياء والدليل على ذلك انك تقول قاسيت ولا تقول قاسوت. مع انه من القسوة كما قلنا جذر الكلمة القاف والسين والواو تطرفت الواو فوق الثالثة فقلبت ياء - [00:14:10](#)

قاسية ثم قلبت الياء انفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نعم اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر اذا المرء لم يحتل كيف تعلمون المرء؟ ما رأيكم في اعراب المرء - [00:14:33](#)

اذا المرء لم يحتل فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور. جيد نعم. اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره كيف تعربون امره اضاع وقاسى امره مفعول به لاي فعل - [00:14:58](#)

مفعول به لاي فعل اه فيه تنازع احسنتم فيه تنازع بين اضاع وقاسى. يعني اضاع امره وقاساه اضاع امره وقاساه لم يقل ذلك اذا بينهما تنازع فايهما نعمل؟ البصريون يقولون الاقربون اولى بالمعروف - [00:15:26](#)

الاقربون اولى بالمعروف فاذا هو مفعوله قاسى واضاع ليس له مفعول هنا حذف مفعوله طيب هل نقدر ضميرا في اضاءة؟ يا كرام اذا نحن نعمل الثانية لقربه. صح لكن هل نقدر ضميرا في اضاءة - [00:15:51](#)

لما لا نقدر ضميرا لما لا نقدر ضميرا نعم يا كرام لا لانا اذا قدمنا ضميرا في اضاءة فسيكون عائدا على ماذا فيكون عينا على ماذا؟ على امره. صح؟ على متأخر لفظا ورتبة. وهذا ممنوع في العربية - [00:16:13](#)

العربية لغة ذوق تضمر بعد ان تظهر طيب ثم انتبهوا الضمير الذي سنقدره في اضاءة فضلة او عمدة فضله صحيح اذا انما نقدر في الاول ضميرا اذا كان ضمير رفع للحاجة اليه - [00:16:45](#)

لان به قوام الكلام واستقامة الكلام واضح يعني مسلا عندما اقول جاء واكرمت محمدا جاء محمد فجاء هو الضمير يعود على محمدا. طيب عائد على متأخر لفظا ورتبة. نعم هنا لا مشكلة. لابد ان نقدره - [00:17:08](#)

لانه تنمة الجملة لانه احد ركني الجملة اما في اضاع فلا اقدر مفعولا حين اعمل الساني تمام لا اقدر لانه فضله ولذلك انظروا الضرورات تقدر بقدرها متى يضمرون؟ متى يضمرون قبل الاظهار - [00:17:27](#)

في مواضع منها في التنازع اذا عملت الثاني وكان الاول ضمير رفع. طبعا الكوفيون يقولون لا اه امره مفعول به لاضاع. وهو السابق وهو الاولى بالمفعول نعم والرأي رأي البصريين - [00:17:50](#)

اضاع وقاسى امره وهو مدبر. الضمير فيه هو عائد على ماذا على المرء او او على الامر وهو الاقرب وهو الاولى اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر - [00:18:09](#)

اي في حال ادبار طيب اذا الاعراب كما قلنا طبعاً جملة اذا المرء لم يحتل جملة لم يحتل تفسيرية للفعل المحذوف سرية الفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب وجملة جد جده حالية في محل نصب حال - [00:18:36](#)

حال من المرء او من الضمير في يحتل نعم اضاع جواب الشرط عطفت عليها قاسى امره وجملة هو مدبر في محل نصب حال من امر يعني قاسى امره مدبراً قاسى امره مدبراً - [00:18:56](#)

اما جملة لم يحتل فهي تفسيرية للفعل المحذوف تفسيرية للفعل المحذوف لا محل لها من الاعراب نعم اذا المرء لم يحتل وقد جد جده تمام. اذا المرء لم يحزن وقد جده اضاع وقاسى امره - [00:19:15](#)

وهو مدبر اي اذا لم يرشد الرجل ويطلب الحيلة وينفذها في اصلاح امره عند الضربة الاولى عند كما تعلمون. لكل شيء اقبال وادبار اقبل عليك امر نزل بك امر خيراً كان او شراً - [00:19:39](#)

عالجه في اقباله لا في ادباره ومعالجة الامور في اوائلها غير معالجة الامور في اواخرها فهمتم معنى ادبار الامر في اواخرها تتعقد وتصعب ولا يمكن حلها في كثير من الاحيان - [00:19:59](#)

وعليك ان تكون حكيماً واضح لابد ان تكون حكيماً تضع الامور في نصابها وتعالجها في وقتها وكم مرارات عايناهم لاننا لم نعالج الامور في اوائلها اليس كذلك اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر - [00:20:19](#)

ايها الامر في حال ادبار وكم تسترنا بالشريعة في معالجة امور كثيرة ونحن نقول لابد من المداراة لا بد من المصانعة لابد من كذا لابد من كذا وقس عليه وقس عليه - [00:20:44](#)

نعم حتى يعني زال عن الناس فرض وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بضوابطه بضوابطه. نحن لا نريد الخروج على بضوابطه بحجة لابد من المداراة لابد من كذا لابد من كذا فاستفحل الظلم - [00:21:02](#)

وعم الخراب وتكون النتيجة في النهاية الخراب لا يمكن معالجة الامور في ادبارها لا يمكن لان الظلم يكون قد استفحل قد استفحل كان يكون يعني كان في افراد معدودين - [00:21:22](#)

لما استفحل في المجتمع كله وحصل ما حصل. اذا لونه لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر نعم ولو اردنا ان نذكر امثلة عملية في الفرد والمجتمع لهذا البيت - [00:21:41](#)

فما كفتنا اربع ساعات من النقاش طبعاً اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر تلحظون قوله وقد جد جده اول شيء اذا المرء لم يحتل فيه ايجاز بالحذف - [00:22:01](#)

لان الفاعل قد حذف وفي هذا توكيد بذكر الفعل مرتين. مذكورا ومقدرا مذكورا ومقدرا. فيه ايجاز وفيه توكيد والايجاز والتوكيد يجتمعان يجتمعان خلافا لما منع ذلك ومن الاساليب اللطيفة في العربية جد جدها - [00:22:19](#)

اسناد الفعل الى المصدر وهذا يؤخذ او يدرس في علم البلاغة في اه في العلم الثاني من علوم البلاغة وهو علم البيان حين الحديث عن الاسناد المجازي او المجاز العقلي اسناد الفعل الى غي او او ما في معناه الى غير ما هو له - [00:22:44](#)

هنا اسندنا الفعلة الى المصدر لا الى الفاعل نعم وهذا كثير في العربية على سبيل المبالغة يقولون مثلاً فلان جن جنونه اي جنة جنونا لكن قولهم جن جنونه ابلغ من قولهم جنة - [00:23:05](#)

وفلان ريع روعه وعز عزه وجد جده وعليه جاء قول ابي فراس سيذكرني قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدو سيذكرني قومي اذا جد جدهم اي اذا جدوا في الامر جدا - [00:23:25](#)

نعم وهذا اسلوب بياني معروف اذا ذكر في البيت الاول هو يريد ان يمهد لقصته التي جرت مع بني هذيل مهد لها بسلاسة ابي البيت الاول اشار فيه الى الضعف والخور - [00:23:47](#)

اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ثم ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلاً به الخطب الا وهو للقصد مبصر ولكن

اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر - [00:24:11](#)

والحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة ضبط الرجل امره واخذه بالثقة والخطب الامر طهور او عظم يقال خطب جليل وخطب يسير والمراد به ها هنا في هذا السياق العظيم ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو القصد مبسط. لا تنزل به الامور العظيمة الا مبصرا خطوه فيه - [00:24:33](#)

اه نعم رأى الامر يفضي الى اخر فصير اخره اولاً والقصد السداد فالقصد السداد ووسط الطريق اذا ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر. اخو اخو هذه يا كرام - [00:25:07](#)

وزنها تعوا تعوا فاذا لام الكلمة محذوفة هو محذوف الاخر حذفت لانه على غير قياس مثل اب اذا اخ واب وحم وهكذا وهو مذكر حقيقي اسمه جنس جامد يدل على ذاك - [00:25:30](#)

اصله اخاو حذفت الواو على غير قياس والواو الثابتة فيه حرف اعراض حرف اعراب وضم ما قبلها لمناسبتها وفي النصب تكون الالف فيفتح ما قبلها لمناسبتها وفي الجار تكون الياء فيكسر ما قبلها لمناسبة - [00:25:50](#)

لكن انتبهوا هذا على القول على القول بان هذه الاسماء الستة معربة بالحروف وهو مذهب الزيادي والزجاجي وقطرب وبعض الكوفيين اما مذهب المحققين ما مذهب المحققين؟ من يعرف يا كرام - [00:26:12](#)

ما مذهب المحققين في اعراب الاسماء الستة انها معربة بالحركات المقدرة على الواو رفعا والالف نصبا والياء جراء بالحركات المقدرة وعلى هذا فالواو الثابتة هنا ما رأيكم لام الكلمة لا حرف الاعراب - [00:26:33](#)

ما عندي حرف واعرظ عندي حركة واضح لكن هذه الواو انقلبت الفا في النصب وانقلبت ياء في الجر. وليس هذا موضع تحقيق تفاصيل المسألة ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطو الا وهو القصد مبصر - [00:26:57](#)

مبصر مبصر. مفعول. اسمه فاعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد هو الميم صحيح الاخر مذكر نعم من مصدر ابصر فاذا ابصر اين ذهبت الهمزة في المضارع يبصر امله يا بصر قذفت الهمزة حملا على حذفها من وابصر - [00:27:18](#)

الذي التقى فيه همزتان التقى همزتان في ابصر وحذفت الهمزة الثانية وبقيت همزة المضارع ثم حمل عليها سائر الصيغ في المضارع وآ في اسم الفاعل وفي اسم المفعول نعم اذا تقول - [00:27:45](#)

وابصر تصبح ابصر يبصر تبصر نبصر مبصر مبصر وهكذا فمبصر اصلها مؤبصر حذفت الهمزة حملا على المضارع المسند الى المتكلم ولكن اخو ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو القصد مبصر - [00:28:06](#)

ماذا تعربون الواو ولكن ما تطلبون الواو الواو تعرفوا الاستثناءات ولكن حرف استدراك يفيد تحقيق ما بعده وتوكيد ما قبله لانه تكلم على جانب الضعف والخور. والان يتكلم على جانب الحزم على صورة من صور الحزم - [00:28:30](#)

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو من قصد مبصر فلكن هذه استدراكية للتحقيق والتوكيد واخو مبتدأ اين خبره اين خبر اخو فرأيكم يا كرام اين خبر اخوك - [00:29:02](#)

اين خبر اخوك الا وهو الخبر اذا كان جملة لا يصدر بالواو محذوف لماذا محذوف؟ طيب ها هذه المقطوعة امامكم اين هي مم مبصره عجيب الذي ليس نازلا ذاك والله ذاك بعيد. ذاك قريب الدار. يعني الجملة تقصد - [00:29:29](#)

قد اقترنت بالفاء الزائدة اما ما هو اقرب ولكن اخو الحزم من هو الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو من قصد المبصر يعني لكن اخو الحزم هذا فهمتم يا كرام - [00:30:06](#)

فالذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع الخبر للمبتدأ اخوه عرفتم هذا يا كرام اه تمام اكرمكم الله. صحيح اذا الذي الاسم الموصول والجملة صلة الموصول وليس ماض ناقص - [00:30:23](#)

لا ليس نعنا لا لا يقول لكن اخو الحزم هذا هو فهمت المعنى ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر وضحاياك يا رب الذي اسمه موصول في محل رفع الخبر للمبتدأ اخوه - [00:30:43](#)

سؤال الذي ليس نازلا به الخطب ماذا تعربون؟ الخطب نعم فاعل لاسم الفاعل واين اسم ليس اين اسم ليس؟ ليس هو يعني ماذا

عندنا هنا ايضا عندنا تنازع لا ما ضمير الشأن - 00:31:06

ليس الخطب نازلا به هذا المعنى ففيه تنازع بين نازلا وليس فيكون فاعلا لاسم الفاعل الان هل نقدر في ليس ضميرا نعم لانه لا بد من ذلك وليس هو ليس لا بد منه - 00:31:45

تنت لعميتته. صحيح ولكن اخو الحزم ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطو الا وهو بالقصد مبصر واضح يا كرام؟ اذا ها هنا تنازع وهذا من عجائب النصوص العربية تعينك. سبحان الله - 00:32:10

وتعين الاستاذ يعني اردنا ان نتذكر شيئا من احكام التنازع. فجاء عندنا صورتان في النص نفسه عجيب وصورة للاشتغال لا تحزن ايضا وهكذا نعم فاذا ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا حرف حصر - 00:32:30

والجملة هو للقصد مبصر في محل نصب حال في محل نصب حال. نعم ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو القصد مبسوط. طبعاً به متعلقان بنازلة. والباء - 00:32:56

للاصاق المعنوي نزل به الخطب. يعني التصق به الخطب نعم اذا الخطب فيه تنازع وهو للقصد مبصر في محل نصب حال كما قلنا وعندنا ها هنا مسألة للقصد مبصر يعني الا وهو مبصر القصد - 00:33:13

مبصر القصد مفعول به باسم الفاعل مبصر ولما تقدم على عامله والعامل ضعيف اصلا ازدادت الحاجة الى لام التقوية اللام هذه زائدة للتقوية والتوكيد والجملة هنا كلها استثنائية فاذا هنا قدم لنا صورتين - 00:33:34

في هذين البيتين صورة الخوار الذي لا يعالج الامور في بدايته في بداياته وينتظرها الى ان تستفحل ويعسر حلها وتكون في ادبار ثم يحاول حينئذ ان يعالجها. وهيها هيهات ثم ذكر سورة مشرقة وهي سورة الحازم - 00:34:04

الذي لا ينزل به الخطب الا وقد اعد له عدته الا وهو القصد مبصر اذا انما الحازم من اذا نزلت به الخطوب كان مستعدا لها مبصرا لطريق الصواب والخلاص منها - 00:34:30

ونجد في هذا البيت يا كرام اه نجد قوله اخو الحزم وقد علقنا عليه من قبل اخو الحزم ففيه استعارة تصريحية نعم يعني ملازم الحزم شبه ملازمته للحزم وفعله له دائما - 00:34:48

بالاخوة ثم حذف المشبهة وابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية. وهي تصريحية مطلقة ليس فيها ما يقوي ما يقوي احد الجانبين ثم نلاحظ ان في البيت ايضا قصر صفة على موصول - 00:35:11

فلاحظوا الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر يعني ولكن اخو الحزم المبصر للامور حين تنزل به فيه قصر صفة على موصوف. لماذا لتعريف طرفي الجملة اخو الحزم الذي ليس نازل - 00:35:28

هذا هو لا غيره فيه قصر الصفة على الموصوف انما في قولنا انت الملك قصرنا الملك عليك نعم. انت الملك وهكذا ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر - 00:35:48

اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر ثم اكد ما ذكره في البيت الثاني - 00:36:10

وبينه اه الصفة قوله الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو القصد مبصر طبعاً نحن هنا نحن هنا اخذنا الصفة من مجموع هذا الكلام يريد ان يقول اخو الحزم المبصر للامر اذا نزل به - 00:36:30

صحيح فقصر الصفة وهي الابصار ابصار الامور حين نزولها وفي اوائلها. على الموصوف وهو هذا الشخص اخو الحزم ففيه قصر الصفة على الموصوف لكن انتبهوا ليس المراد بها الصفة النحوية - 00:36:52

بل الصفة المعنوية هنا قصر كما قلنا الصفة وهي ابصار الامر حين نزوله على الموصوف على الذات وهو اخو الحزم والتمييز بينهما احيانا يكون مشكلة لانه كما قلت ليس المراد بها الصفة النحوية - 00:37:10

ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر ثم قال واكد البيت السابق وزاده تبييننا فقال فذاك قريع الدهر ما عاش اول اذا سد منه منخر جاش منخر. يا سلام - 00:37:32

فذاك قريب الدهر قريب الدهر جرى فيها خلاف بين الشراح وذكروا فيه اقوالا. بعضهم قال المراد به الداهية الحازم الرأي واصله الفحل الكريم من الابل. يقرر للضراب اي لضراب الناقة - [00:37:55](#)

يقرعان يعني يختار للضراء اي يختاره صاحبه صاحب الابن يختار فحلا كريما قويا للضراء فاذا قريب اي هو المختار الذي اختاره الدهر واصطفاه لانه مجرب للامور انكته التجاري هذا ما ذكره بعض الشراح - [00:38:20](#)

وبعضهم ذكروا ان المراد قريب الدهر اي مقروع الدهر يعني الذي اصابه الدهر بنوبه ومصائبه حتى اشتد عوده فاذا القريب بمعنى مقروع على الحاليين بمعنى مختار واصله الفحل الكريم او بمعنى الذي قرعه الدهر بنوائبه ومصائبه. فهو مقروع وحينئذ المراد به ما يلزم عنه - [00:38:47](#)

وهو اشتداد عوده بالمصائب لانه خبيرها وعرف مسالكها ومداخلها ومخارجها لكن ما اه يعني ما لم تذكره الشروح انه يمكن ان يكون بمعنى مقارع قريب بمعنى مقارع كجليس بمعنى مجالس - [00:39:14](#)

ونديم بمعنى مناد من المقارعة ومقارعة الدهر مشهورة في الشعر العربي قارع الدهر يعني نازله حتى غلبه نعم اذا من قارعه اي قاتله او من المقارعة وهي ان تأخذ الناقة الصعبة فتريضها للفحل - [00:39:39](#)

فذاك قريب الدهر ما عاش اول اذا سد منه منخر جاش منخر طول رجعنا الى الحيلة كما قلنا الحيلة هي الحذق في التصرف في الامور تحول متصرف في الامور. متحول من حال الى حال - [00:40:04](#)

وقد روي ان معاوية لما حضرته الوفاة قال لبناته قلبنني فانكن تقلبن كل من حولا حكيما مقلبا للامور متصرفا فيها ان وقي كبة النار اي ان وقي النار وكبة النار معظمها - [00:40:22](#)

قال لبناته قلبنني فانكن تقلبن قلبا ثولا ان وقي كبة النار اه منخر منفر مكان جريان النفس للائف منخران كما تعلمون واراد به هنا الطريق اذا سد منه منخر جاش منخر - [00:40:48](#)

وجاش فار وغلا يقول فذاك قريب الدهر. مرة اخرى نعود الى تصريف قرية. وقد ذكرته اجمالا. اذا القرية اما بمعنى اسم مفعول قريب بمعنى مقروع اي الذي يختاره الدهر لانه قد حنكته التجارب - [00:41:18](#)

من قرعه اذا اختاره او من قرعه الدهر بنوائبه حتى جرب وتبصر نعم. اذا بمعنى مقروع فاعيل بمعنى مفعول كثير. كحبيب بمعنى محبوب نعم وجريح بمعنى مجروح وقتيل بمعنى مقتول - [00:41:37](#)

او بمعنى مفاعل بمعنى اسم الفاعل وهذا الاقرب الاقرب بناء قريبا معناه مقارع المقارع المقاتل فذاك قريب الدهر ما عاش حول مبالغة اسم الفاعل من حالة يحول مبالغة اسم الفاعل من مصدر حالة يحول - [00:41:54](#)

والمنخر اسمه مكانه من مصدر نخر من خير اسم مكان من مصدر نخرة نخر ينخر منخر ويقال نخر ينخر فيكون القياس ان يكون على مفعول منخر نعم. ويجوز فيه كسر الميم ايضا. يقولون منخر - [00:42:22](#)

فيكون على اوزان الالة حينئذ هو اسمه ذات. لكنه على اوزان الالة هل من اوزان المبالغة فعل؟ نعم ذكر من اوزان الالة لكنه ليس كثيرا طيب قال فذاك قال ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر - [00:42:45](#)

فذاك قريب الدهر الفاء حرف استئناف المراد به الفاء حرف الصناف هي الفصيحة للاستئناف والسببية يعني ما قبلها يسبب ما بعده ان يكون قريبا للذهب اخو الحزم الذي يبصر مواضع خطوه عندما تنزل به الشدائد - [00:43:12](#)

يستحق هذا اللقب تستحق لقب قريب الدهر نعم وذاك اشارة اسمه اشارة وابندأ وقريع خبر وما حرف مصدري والمصدر المؤول كما تعلمون في محل نصب مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان - [00:43:35](#)

ما ليست في الاصل للزمان هي حرف المصحف نعم هي حرف مصدري والمصدر المؤول هنا ناب عن ظرف الزمن اصله مدة عيشه اذفنا مدته فحل المضاف اليه محل المضاف. صار نائبا عن ظرف الزمان - [00:44:00](#)

طيب قريعه خبر وما يعرب حولن يا كرام؟ ما يعربوا خونوا خبر ثان طيب وما اعراب جملتي؟ اذا اذا سد منه منخر جاش منخر ما يعرب جملة اذا صفة صفة لاي شيء - [00:44:21](#)

كذلك خبر. نعم خبر ثالث خبر ثالث فذاك قريع الدهر دول اذا سد منه منخر جاش منخر ثلاثة اخبار طيب سؤالي يا كرام بما تعلقون آآ
المفعول فيه النائية عن ظرف الزمن - [00:44:49](#)

فذاك قريع الدهر ما عاش بما تعلقون اه ظرف الزمان بما تعلقون ظرف الزمان بقريعة. فاذا فذاك قريع الدهر ما عاش. يعني مدة عيشه
طيب الا يعلق بحوا الا يعلق بحول - [00:45:19](#)

يمكن سؤال اذا جاش اذا سد منه منخر جاش منخر اذا متعلقة بالجاشة. صح الا يمكن ان يكون المعنى ايضا؟ فذاك اذا قلنا هو خبر
ثالث. صح اذا ذاك اذا جاش منه منخر - [00:45:47](#)

آآ اذا سد منه منخر جاش منخر. ما عاش يعني تحول هو بمعنى حولوا صحيح فاذا ما عاش ايضا يمكن ان تعلق بماذا بجاشة فاذا
يكون عندنا تنازع في تنازع فيه الثلاثة في الجار والنجوم - [00:46:13](#)

بقريع يعلق يمكن ان يعلق بقرية وبحول وبجاشة وهذا صحيح صحيح ان شاء الله والاولان يعلقان طبعا هو يعلق بقريع لانه الاقرب
ولم اسمع هذا من قبل وهو صحيح ان شاء الله تعالى. لا لا يعلق بها جميعا. لابد ان يعلق بواحد منهم. نعم - [00:46:38](#)

ويمكن ان نقدر للباقي لا اشكال في ذلك لكن لا حاجة اليه واضح يا كرام لكن اردت ان اربطه يعني ان اربط الجار والمجرورة بهذه
الثلاثة معنويا فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا - [00:47:03](#)

اذا سد منه منخر جاش منخر نعم اذا سد منه منخر جاش منخر طبعا هنا ما قلنا حرف مصدري فجملة عاش جملة عاش هو جملة
عاش طيلة الحرف المصدري لا محل لها من الاعراب. او يقال صلة الموصول الحرفي - [00:47:22](#)

لا محل لها من الاعراب وقلنا الجملة الشرطية خبر ثالث وسد منه منخر جملة الشرط الظرفي في محل جر مضاف اليه وجاش منخره
جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب - [00:47:49](#)

نعم اذا يؤكد المعنى السابق بان الحازم الذي حنكته التجارب لا يعدم الحيل الكثيرة اذا انسدت عليه مسالك بعض الامور يسد مسلك
من مسالك الامور فيتحول ويجد مسلكا اخر له - [00:48:06](#)

نعم حثنا الاسلام على الا نعجز استعن بالله ولا تعجز وكثرة الشكوى دليل العجز نعم. والامة اليوم تمر بحال عجز عجيبة وما اكثر
الشكوى يعني نشكو الله سبحانه الى خلقه - [00:48:29](#)

وهذا من اشنع الامور. شكوى الله الى خلقه في كل شيء في العلم اه يعني اذا مرت بنا صعوبة اول صعوبة تمر بنا نبدا بالشكاوى التي
لا تنتهي لا فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرجنا من حال العجز هذه - [00:48:48](#)

فذاك قريع الدهر ما عاش اول اذا سد منه منخر جاش منخر الصاعليك لم يعجزوا يا كرام الشكوى تزيد البلوى. صحيح والله هيا
احسن الله اليكم فذاك قريع الدهر قريع الدهر - [00:49:13](#)

اول شيء في قوله اذا سد منه منخر جاش منخر خرج التمثيل فهذا استعارة تمثيلية اي حاله في تلمس مخارج من الامور
العسيرة كحالي المنخر اذا سد منه منخر كحال الانف مثلا اذا سد منه منخر جاش منخر - [00:49:37](#)

اذا سد مسلك طريق فتح مسلك طريق اخر اذا شبه تحوله في الامور وتقليب اوجهها والتصرف فيها بالذي يسلك طريقا اذا انسدت عليه
طريق اخر او الذي يتنفس من منخر اذا سد طرفه الاخر - [00:49:58](#)

هذا فعل مشبه ابقى المشبه به هذه استعارة ولما كان وجه الشبه مركبا كانت استعارة تمثيلية طبعا الكتابة باب واسع جدا الا يمكن ان
يكون في كناية؟ طبعا يمكن ان يكون في كناية - [00:50:16](#)

وفي هذا البيت ايضا من ابواب علم المعاني الاطناب لان هذا المعنى قد ذكر في البيت السابق وقد ثبتته ها هنا بالفاظ اخرى فيه
اطناب بتكرير المعنى السابق وتوضيحه بالتمثيل - [00:50:36](#)

وقوله قريع الدهر قريع الدهر اذا كان بمعنى مقارع يكون عندنا استعارة مكنية لانه شبه الدهر بالفارس الذي يقارع فيغلب هدف
المشبه به وهو الفارس وابقى شيئا من لوازمه وهو قريع - [00:50:56](#)

الاستعارة مكنية مكنية وايقاع المقارعة على الدهر تخييل تخييل لهذه الاستعارة وآآ يعني كما قلت مقارعة الدهر مشهورة. ولذلك

اخترت هذا مثلا اه اه مثلا ابو اه ابو عمر ابن الحذاء يقول قد قارع الدهر حتى فل مضربه يرى مع الدهر مظلوما وظلاما - [00:51:19](#)
ومنه كذلك قول عمر ابن ابراهيم الزعفراني قارع الدهر فوقها عضد الدولة حتى انتهى الى ما يروم قارع الدهر طيب اما اذا كان
بمعنى المختار ايضا فيه استعارة فايضا يكون فيه سعة مكنية - [00:51:46](#)

لانه شبه الدهر بالانسان الذي يختار حذف المشبه به وابقى شيئا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية كما قلنا انتهى من التمهيد اذا
المرء لم يحتل اذا المرء لم يحتل وقد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر. ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد
مبصر - [00:52:07](#)

فذاك ها هنا فاتني ان اذكر شيئا فذاك قريع الدهر ماذا فعل باسم الاشارة للبعيد اشار اليه اشارة البعيد والبعد هنا حسي او معنوي ما
رأيكم يا كرام البعد هنا - [00:52:35](#)

بعد معنوي اليس كذلك؟ اذا هو بعد منزلة لا بعد حس ذاك قريع الدهر والعرب اذا ارادت ان تبالغ في رفعة المنزلة او خستها اشارت
بالبعيد نعم فالبعد بعده المنزلة بالتعظيم. صحيح - [00:52:55](#)

وعليه جاء قوله تعالى ذلك الكتاب لما كانت هذه الاية في مقام التحدي استعمل اسم الاشارة للبعيد. اشارة لبعده عن ان ينال
بالتحريف او المقارعة اه او التحدي او الاتيان بمثله - [00:53:19](#)

اما في ميدان القراءة قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في مقام الهداية والفهم تعمل اسم الاشارة للقريب اي هو قريب منكم.
بلسانكم بلسان عربي مبين ان هذا القرآن يهدي للتي هي. المقروء الذي تقرأونه وتفهمونه - [00:53:40](#)

فليس بعيدا عنكم فالقرب ايضا قرب مكانة ومنزلة لا مكان انتهى من المقدمة. ثم قال اقول للحياني وقد صفت لهم وطابي ويومي
ضييق الحجر معوج شرعا يذكر طرفا من قصته مع - [00:54:01](#)

بني لحيان وهم قوم من هزيل نعم. اذا اقول للحيان لحيان قبيلة بن هزيل وصفت خلت من الشراب والوطاب وعاء اللبن هي اوعية
اللبن او العسل نعم. جمع وطب كما سنرى ان شاء الله. هي اوعية اللبن او العسل - [00:54:27](#)

والحجر واحده الحجرة وهي الجهة والناحية ويروى الحجر وهو معروف ويومي ضيق الحجر نعم معور اه لحيان لا ادري لا ادري
والله. الشيخ سلطان يقول لحيان او لحيان لا اعلم. اعرفها للحية - [00:54:50](#)

نعم فصحاء لي ان سهوت الله يبارك فيكم قال ويومي ضيق الحجر معور. المعور الذي ليس له ستر وقد اعور المكان اذا بدت عورته
يعني انكشف موضع المخافة منه ومنه قول المنافيين ان بيوتنا عورة - [00:55:21](#)

وكذلك آآ اعور الفارس اذا بدأ منه موضع الضعف الذي يأتيه منه الضرب والاعور الفارس وهذا من بديع المعاني في العربية نعم اقول
للحيان وقد صفت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر - [00:55:45](#)

معور صافرة من الباب الرابع كما تعلمون. صفيرة يصفر اي خلى. ومنه اشتقاق الصفر يا كرام اي الخالد والعرب هم اول من استعمله
صفر صفيرة. اذا من الباب الرابع والوطاب كما قلنا جمع تكسير لوطب - [00:56:10](#)

جمع تكسير لوطب اسمه جنس جامد يدل على ذات وضيق صفة مشبهة من ضاق يضيق ضاق فهو ضيق ووزنه فيعمل كطيّب
وسيد وميت وهين ولين وضيق اصله ضيق فيه اضغام صغير واجب - [00:56:32](#)

ادغام ادغام صغير واجب اما الحجر هذا اسمه جنس جمعي مفردة حجر كما قلت يتميز عن وحيد بالتاء اسم جنس جامد يدل على
ذلك قلنا الوتاب هي اوعية اللبن. الاوعية الاوعية التي يكون فيها اللبن - [00:56:54](#)

اليوم الذي يقول له الحليب او العسل اذا مو عوير يا كرام اسمه فاعله معور اسمه فاعل من اعور من اعور اعور فهو معور اعور هو
معور ثقة يا كرام - [00:57:16](#)

اذهب نعم ذلك مرة اخرى اذا اعور فهو معور فهنا اعور يعني كما يقال هو لازم لا متعد. الفعل اعور هنا لازم لا متعد كما قلنا اعور
الفارس ظهر منه موضع خلل - [00:57:41](#)

ظهر منه موضع خلل للضرب معورة اصله اعور مو اعوذ لانه اعور ياأعور كاكرم يؤكرم. حذفت الهمزة منه من اسم الفاعل حملا على

حذفها من المضارع المسند الى المتكلم من المضارع المسند - 00:58:08

الى المتكلم. نعم اذا اقول للحيان وقد صفرت لهم وطاب ويومي ضيق الحجر معور طيب ماذا يقول لهم اذا للحيان اللامهدي للتبليغ للتبليغ تتعلق باقول حين تكون اللام بعد القول داخل على المقول لهم - 00:58:28

عن المقول لهم على المخاطبين بالقول اللام تسمى لام التبليغ. نعم والواو هذه للحال وجملة صفرت له ميطابي طفرت لهم وطابي في محل نصب حال من فاعل اقول. يعني اقول صافرة وطابية. خالية وطاب - 00:58:59

ولهم اللام ليس سببية اللام للسبب اي بسببهم وقوله ويومي ضيق الحجر في محل نصب حال ثاني يعني اقول للحيان في هذه الحال وهذه ويومي ضيق الحجر معور خبر ثان ليومي - 00:59:18

وضيق الحجر اي ضيق حجره ويومي ضيق حجره اذا خاطب لحيانا حين اشرف على الموت واحاطوا به من كل جانب قولوا للحياني وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الحجر معور - 00:59:40

هنا اختلف الناس في تفسيره وقد صفرت لهم نطاق بعضهم قال طبعاً اختلف الناس اي شراح فقال للعهد الذهني صفرت لهم وطاب. بعضهم قال انه ضربها مثلاً لاشرافه على الموت - 01:00:00

حين احيط به اي كاد جسده يخلو من روحه؟ كما يصفر الوطب من لبنك فقلوه اقول للحيان وقد صفرت لهم مطابي اي وقد اشرفت على الموت وكاد جسدي يفارق روحي ويخلو منها كما يخلو الوطب - 01:00:19

من اللبن واضح وعلى هذا طبعاً وعلى هذا جاء قول من اي القيس ولو ادركناه صغير الوطاب اي مات وفني وحينئذ يكون عندنا استعارة تمثيلية لانه شبه حاله حين خروجي او خلو حين اشرافه ومقاربتة مفارقة جسده لروحه - 01:00:39

بحال من صفرت وطابه اي خلت من الزاد شعارات تمثيلية والجامع بينهما الجامع خلو شيء من شيء اذا لما كان الجامع بينهما مركبا لما كان وجه شبه مركبا كان عندنا استعارة تمثيلية - 01:01:08

هذا قلبي وهو واضح وقدمته لانه اقرب في رأيي بعضهم قال ان المراد نفاد قوته الذي به قوام الحياة. يعني نفاذ اسباب الحياة وحينئذ وقد صفرت لهم اي نفدت اسباب الحياة - 01:01:28

يعني كان عن نفاذ اسباب الحياة بقوله صفرت لهم وطان وحينئذ فالمراد الكناية عن اقتراب هلاكه حين احاطوا به وهذا قريب من الاول اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي وبعضهم يرى وهو ظريف جدا - 01:01:49

ان الكلام على الحقيقة لا مجاز فيه. لا كناية فيه ولا استعارة وانما قال لهم لما اختار لما اختاره آآ ان يسكب العسل الذي فيه وطابة وذهب ليشتري عسلاً يحب السرقة - 01:02:12

فبدأ الوطاب. طبعاً جمع وطن ولما حاصرته ذيل ذهب من الطرف الثاني الذي فيه الصخرة صماء الملساء وسكب العسل. اقول لالحبال وقد صفرت بسببهم وطابي اذا مراده بذلك انه لما تيقن قصدهم لقتله وتركهم مسامحته صبا العسل على الجبل من الجانب الآخر - 01:02:32

وركبه متزلقا عليه حتى لحق بالسهل ويومي ضيق الحجر معور. معور هو اسند الاعوار الى اليوم هذا اسناد مجازي. الذي اعور هو نفسه لكنه اسند الاعوار الى اليوم اسنادا مجازيا الى الزمان. فيه اسناد الى الزمان - 01:02:57

والمراد بذلك ضعفه هو وانكشف مكانه وفي قوله ويومي يضيق الحجر كناية عن ضيق حاله هو لما احاطوا به ثم لاحظوا يا كرام ماذا قال في البيت الثاني ولكن ولكن - 01:03:20

اخو الحزم الذي ليس نازلاً به الخطب ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلاً به الخطب الا وهو للقصد مبصر عنا باخي الحزم نفسه فاذا في قوله اقول للحيان وقد صفرت لهم وطابي - 01:03:41

التفات من الغائب الى المتكلم. تلوين في الاساليب وهذه عادة في العربي. هذه عادة العرب في كلامه اقول لحيان وقد صفرت لهم وطابي بعد ان قال ولكن اخو الحسن اذا عنا باخي الحزم - 01:04:00

نفسه ثم بدأ الالتفات بولا في هذا البيت. في البيت الرابع اذا في البيت التفات من الغائب اخو الحزم الى المتكلم طيب ماذا يقول لهم

هما خطة اما ايثار ايثار ومنة ومنة واما دم دم - [01:04:17](#)

قتل بالحر اجدى وما خطة خطتان؟ وثنى خطة وهي الامر والخصلة والقصة والقتل بالحر اجدى واجدر يعني اولى والمنة كما تعلمون
اطلاق الاسير من غير عوض فاما منا بعده واما فداء يكون بعوض - [01:04:42](#)

نعم هما خطة اما ايثار ومن ايثار مصدر اسره اسره اسرا واثارا فاذا مصدر للفعل اسر يأسر والدم يا كرام الدم دمفع فالاخ اب
حم نعم دم ده منفع اسم ثلاثي محذوف الاخر على غير قياس - [01:05:06](#)

مذكر جامل يدل على ذلك وهو منقول من مصدر دنيا دمي يدما دما دمي يد ما اذا هو في الاصل اه مصدر عبر به عن اسم الذات
للمبالغة المبالغ - [01:05:35](#)

وده من اصله ده مايون حذفت الياء على غير قياس. وقيل دمو يعني قيل ان المحذوف واو او ياء هما خطة اما ايثار ومنة واما دم
والقتل بالحر اجدم اجد - [01:05:56](#)

اسمه تفضيل من مصدر جدور يجدر فهو اجدر يعني صار خليقا بالامر حقيقا بالامر وما خطة اما ايثار ومنة واما دم. والقتل بالحر
اجدر هنا اشكال يا كرام كيف نعرب خطته - [01:06:12](#)

او او الاشكال اين نون المثني اين نون المثني؟ في قوله خطة الان اذا رويناه بالرفع فحينئذ انما حذفت النون شذوذا. نون المثني
متى تحذف يا كرام؟ كما تعلمون؟ تحذف عند - [01:06:34](#)

عند الاضافة وها هنا لا اضافة لان الكلمة التي بعدها مرفوعة اما ايثار فاذا انحذفت النون شذوذا. وقد ورد مثل هذا عن العرب ورد
مثل هذا عن العرب عليه جاء قولهم قالت القطا للحجل. نوعان من الطيور - [01:06:54](#)

عجل حجل تفر في الجبل من خشية الرجل. فقالت الحجل للقطا قطا بيضك ثنتا وبيضي مائة اي بيضك ثنتان وبيضي مئتان
فانظروا يا كرام ها هنا نعم نعم طبعاً هو حذفها للضرورة - [01:07:16](#)

هذا حذف شاذ لا يقاس عليه لا يقاس عليه وقد نظره بعضهم يعني اه باسماء اخرى جرى فيها حذف هذا اذا رويناه بالرفع. طيب اذا
رويناه بالجر اما ايثار فالامر سهل - [01:07:38](#)

حذفت نون خطته للاضافة لان ايثار مضاف اليه. يعني هما خطة ايثار ومنة وفداء طيب فاذا حذفت النون للاضافة واساري مضاف
اليه. واما حرف تفصيل حرف تفصيل نعم الامام ابن جني رحمه الله تعالى - [01:07:58](#)

اه له رأي اخر في الرفع فهو يرى ان المضاف اليه محذوف وهو كلمة قول ايها خطتا قولكم اما ايثار ومنة واما دم وهذا ايضا وارد
في كلام العرب حذف القول - [01:08:20](#)

وبقاء المقول دالا على القول وارد في كلام العرب فالامام ابن جني رأى ان هذا احسن من ادعاء الشذوذ يعني هما خطة قولكم لانه لما
حاصروه خيروه يعني نزل او نقتلك - [01:08:41](#)

انزل او نقتلك ليس لك خيار اخر واضح واضح يا كرام فاذن هما خطة اما ايثار ومنة يعني هما خطة قولكم اما ايثار ومنة طيب هذا
ما رآه الامام ابن جني رحمه الله تعالى - [01:09:00](#)

والامر سهل ويعني ارى والله اعلم انه لا حاجة الى تقدير القول وحذفت النون ها هنا للضرورة. وهذا حذف شاذ لا يقاس عليه طيب
هما خطة اما ايثار بالرفع ماذا نعرب ايشار - [01:09:24](#)

نعم نعم ماذا نعلن اسار يعني هما اما ايثار ومنة واما دم لا بدل بدل تفصيل من خطة يعني هما خطتان اما ايثار ومنة واما دم طيب
الان هما خطة اما ايثار ومنة - [01:09:44](#)

ويعني اما ايثار يعقبه المنة منكم ولا حدث لي الى هذا الذل فانا لا اريد منة منكم تمنون علي وانتم عدوي. لا اقبل بهذا لا اقبل بهذا لا
لا اقبل ان تمنوا علي - [01:10:11](#)

والانسان الكريم يختار من يمن عليه لا يرضى ان يمن عليه كل الناس هما خطة اما ايثار ومنة ابدا واما دم اي قتل ايه القتل بالحر
اجدر والقتل بالحر فلا حظوه - [01:10:29](#)

والقتل بي؟ قال والقتل بالحر. وعنا بالحر نفسه طيب طبعاً هنا لم يعبأ بما فاصلة وهذا جائز هما خطة اسار ومنة كما قلنا بالجر او ايثار ومنة واما ترون طيب لاحظوا يا كرام ماذا قال - [01:10:52](#)

واخرى اصاد النفس عنها اذا عندي عطف اليس كذلك الواو حرف عطف الواو ها هنا حرف عطف اذا جملة والقتل بالحر اجدر جملة والقتل بالحر اجدر. وما رأيكم فيها يا اعتراضية احسنتم - [01:11:16](#)

اعتراضية بين المتعاطفين اعتراضية بين المتعاطفين طيب آآ هما خطة اما ايثار ومنة واما دم. والقتل بالحر اجدر والقتل بالحر اجدر هذه جملة اعتراضية ثم وقوله يا كرام والقتل الف القتل ما رأيكم فيها - [01:11:41](#)

ما رأيكم في الف القتل الف القتل لا للعهد اي عهد تعنون الذهني خطأ الذكري صحيح لانه اراد بالدم ها هنا القتل اي واما سفك دم فقوله والقتل اي وهو كيف نعرف التي الذكر - [01:12:10](#)

نستبدل بها وبمدخولها ضميراً فان صح فهي التي للعهد الذكري والقتل بالحر اجدر. اي وهو بالحر اجدر طيب وبالحرية يتعلقان باجدر بالحر يتعلقان باجدر. اذا قال آآ الشراح رحمهم الله تعالى ذكروا ان هذا البيت - [01:12:39](#)

فيه تهكم بلحية فهو يورد ما قالوه يعني اه يحكي مقاتلتهم بان امامه طريقين الاسرى ثم المن عليه او القتل ويعقب على ذلك بان القتل اولى عنده لانه وترون ان ها هنا اشكالا - [01:13:07](#)

كيف قالوا هما خطة ثم ذكر اما كذا واما كذا وهذا يغير التثنية اليس كذلك؟ الامام الجني اعتذر لذلك في كتابه التنبيه على مشكلات الحماسة وبين ان هذا على حد البدل على حد البدل كما نذكر بدل البعض من الكل - [01:13:32](#)

نعم. ويبقى فيه شيء الشراح مجمعون على ان المراد عن ان المراد بالخطتين الايثار والمنة والقتل يعني الايثار الذي يعقبه المنة هذه الخطة الاولى والخطة الثانية القتل وقد خطر لي وجه اخر - [01:13:54](#)

لكن آآ لم اجده في شرح من الشروط وهو ان ان الكلام على حقيقته ليس فيه تهكم. هم قالوا ان ها هنا تهكما تهكما بمقاتلتهم يعني اقول للحيان وقد صفت لهم ميطابي ويومي ضيق الحجر معول. ها انتم تقولون اما الاسر والمنة واما الدم - [01:14:13](#)

امامك خطة فيكون المراد بالخبر ها هنا عندي كلام خبري يكون المراد بالخبر ها هنا التهكم والسخري هكذا ذكر وارى انه يمكن ان يكون الكلام على حقيقتك و انظروا يا كرام - [01:14:36](#)

وان ويمكن ان يكون المراد بالخطتين الاتي. الخطة الاولى هذه وهي من قبلهم الاسر والمن او الدم قد استعمل او والخطة الثانية هي التي يصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلتها مصدرها. ما الخطة الثانية - [01:14:59](#)

ان ينزلق من الصفا هذا الذي اظنه اشرح؟ قالوا ان المراد بالخطتين اما الايثار واما القتل وبذلك يحكي مقاتلتهم ويتهكم به قال ثم ذكر خطة ثالثة وهي قوله واخرى اي وثالثة اخرى اصاد النفس عن ذلك - [01:15:19](#)

ما هي؟ فرشت لها صدي فزل عن اصطفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر واضح يا كرام وضع لكم ارى والله اعلم ان هذه الثانية لا الثالثة وان ما ذكره قبل كله يندرج في الخطة الاولى - [01:15:43](#)

وهي من جانبهم هما خطتان يعني هما امران وطريقان الاسر او القتل وهذا ما تريدونه والطريق الثاني الذي اصاد النفس يعني اداري النفس واتفكر فيه لاحسن التأتي فيه وهو الانزلاق عن الصفح - [01:16:07](#)

فما رأيكم دام فضلكم يحتاج الامر الى شيء من التدبر طبعاً يعني مخالفة الائمة ليس امراً سهلاً يا كرام لذلك ذكرته اقتراحاً على وجل ولا اظن ان هذا يفوت الائمة رحمهم الله - [01:16:31](#)

ولذلك اتهمت فهمي لكن الذي شجعني عليه استشكال الامام ابن جني للتخيير فيه الذي ينافي الخطتين ينافي التنثير فقلت لعل المراد لا بل قال وانها لمورد حزم ان فعلته ومصدره. لا هو لم يقل انها لا تناسبه - [01:16:48](#)

ولا تليق بشجاعة ابد بل قال وانها لمورد حزم ان فعلته ومصدره. فرشت لها صدي فزل عني الصبر اه يصاد النفس عنها اه نبه على هذا الاعلم الشنمري يصاد النفس عنها لخطورتها - [01:17:16](#)

لخطورتها لان فيها هلاكة كيف تنزلق من صخرة صماء من اعلى الجبل الى السهل واضح؟ اي نعم القتل بالحر اجدر في مقابل الايثار

واضح؟ في مقابل الايثار قال هما خطة اما ايثار ومنة واما دم. وهذه خطة منهم - [01:17:36](#)

فخطتهم الاسر او القتل. قال لا القتل اجدر واضح نعم نعم يعني اذا خيرت بين ان اوسر واقتل لا القتل بالحر اجدر قال اقاتلكم طيب

والاخرى انا ارى ان هذه الثانية لا الثالثة. لا ادري لماذا استقر هذا في صدري - [01:18:04](#)

ان قوله واخرى اصاد النفس عنها هي الثاني هي الخطة الثانية تمام واخرى لم تذكرها ما هو اولا لم يقلهما خطة يعني من قولكم انتم

هذا تقدير قدره الشرح انتم ماذا يا كرام - [01:18:32](#)

انا ارى ان الامر كالاتي يعني هما خطتان يعني ليس له الا خطتين ليس له الا خطتان اعتزل الخطة الاولى هي اسري او قتلي وهذا ما

تريدونه والخطة الثانية هي ان اهرب منكم وانزلق من الصفو - [01:18:52](#)

يعني اه والله اعلم هذا الذي اه يعني قال هل يمكن ان تقولهما خطة؟ لا يمكن ابدًا لا لانه والقتل وهذه الواو كيف تكون الواو ففي اول

القول اقول للحيان والقتل بالحر اجدر - [01:19:16](#)

كيف تكون الواو في اول القول هكذا الكتاكول لكن في مواضع اخرى ليس هذا موضعها. لا فهذا بعيد القول بان هما خطة اعتراض

والقتل بالحر اجدر هو المقول لا بعيد جدا هذا نعم - [01:19:37](#)

واضح فهو قال هما خطة اما ايثار ومنة واما دم القتل بالحر اجدر واخرى اصاد النفس عنها صحيح لكن قال واخرى اصاد النفس

عنها فهذا تنمة قوله يعني بتقديرك هذا ستجعلين ذلك اعتراضا؟ وماذا سنجعل اخرى اصادم نفسي عنها - [01:19:52](#)

هذا بعيد جدا هنا ابعدها في التقديم طيب انا بعيد آآ اخرى اصاد النفس عنها على بل والقتل انما جاءت لتكرير واما دم يعني هي

بنيت على قوله واما دم - [01:20:16](#)

فالكلام السابق تأسيس لا اعتراض واضح يا كرام طيب قل ما خطة؟ انا عرضت ما عندي وعرضت رأيي في المسألة وهو مشكل في

الحقيقة يعني هذا البيت مشكل حذف النون فيه والاثيان باما عدم مطابقة المفسر - [01:20:41](#)

فانه قال اما كذا واما كذا فهو واحد. لا اثنان لكن ارجعوا الى اعتذار الامام ابن جني له في كتابه التنبيه على مشكلة الحماس طيب اه

في البيت ها هنا اطناب بالاعتراض. والقتل بالحر اجدر - [01:21:06](#)

تنبيهها على انفته من طريق الذل والخزي اذا هذا الاعتراض من انواع الاطلاق واراد به التنبيه على انفته من الخزي والذل وقوله واما

دم فيه مجاز من حذف اي واما سفك دم - [01:21:27](#)

وفيه كناية عن القتل سفك الدم كناية عن القتل ايه والله. لو بلغنا المعنى المراد من هذا البيت لكفانا. صحيح ثم قال واخرى اصاد

النفس عنها وانها لمولد حزم ان فعلت وما اصنع - [01:21:44](#)

واخرى اصاد النفس عنها اداري النفس اعالجها ادافعها لانها مهلكة لي كيف يفعل العاقل هذا مع انه فاتك باطش صعلوك دار النفس اولا

وخاف كيف اريد هذا المورد ولا حظوا وكأن احدا في داخله كأن شخصا اخر في داخله صار يخاطبه - [01:22:00](#)

تقبل على هذا امجنون انت فلاحظوا ماذا فعل؟ اكد له الكلام يريد ان يدفع هذه الوسواس عن نفسه قال وانها لمورد حزم ان فعلت

ومصدره انه يعني يرد على نفسه ويكبت جماع نفسه - [01:22:29](#)

نعم والمورد مكان الورد. يعني الذهاب وردت الابل للشرب ثم صدرت نعم ومصدر مكان الصدر وهو الرجوع. طيب واخرى اخرى يا

كرام صفة مشبهة اخرى صفة مشبهة طيب الان ساعدوا الى قولكم اخرى صفة مشبعة على وزني فوق على - [01:22:51](#)

ومقصود مؤنث مجازي صفاته مشبه لا فعل له ليس له اخيرا اخر ليس له فعل من مصدر فعل مهمل الفاتورة مشبهة لكن نقول ما قاله

الامام ابو علي الفارسي لتلميذه الامام ابي الفتح ابن جني اذا صحت الصفة فالفعل في الكف - [01:23:18](#)

اذا صحت الصفة فالفعل في الكف تقديره يسير قصادي وفاعل فيه زيادة صاد الزيادة فيه للاغناء عن المجرب وانها الواو للحال

والجملة في محل نصب حال من الضمير في عنها - [01:23:42](#)

في محل نصب حال. وان شرطية وجواب الشرط محذوف. اي ان فعلت فانها مورد حزم ان فعلت كانت مورد حزم والجملة في محل

نصب حال او اعتراضية على قول بعضه. فصلت فيها سابقا - [01:24:04](#)

واخرى انتبهوا يا كرام. اخرى ليست معطوفة عطفا مفردا بل العطف ها هنا عطف جبل اي اخرى مبتدأ وخبره جملة قصاد النفس عنها. طيب كيف جاز الابتلاء بالنكرة يا كرام؟ ما رأيكم - [01:24:25](#)

كيف جاز الابتداء بالنكرة للتقسيم احسنتم لانه دلت على التقسيم طيب الان على استاز خالد يقول ان فعلت نجوت اه لمولد حزم ان فعلت ومصدره اي ان فعلت كانت مورد حزم - [01:24:50](#)

وآآ تقدير الجواب مما دل عليه الكلام السابق اولى من تقديره مما لم يدل عليه الكلام السابق لكن نعم لك ان تقول ان المقام دل علي. هي ليست بالبعيدة. يعني تقديرك ليس بعيدا - [01:25:20](#)

ان فعلت نجوت طيب اه ارجعوا الى قول الاخت اللي هي يمكن ان نقول اخرى تستعمل في المقارنة بين اثنين اه بصراحة يعني انا هذا الذي في ذهني هي تقول - [01:25:35](#)

اخرى هي الثانية هي تستعمل في المقارنة بين اثنين لا ثالث لهما ثم قالت وايضا جاء بالعموم خطتان ثم اتى بالتفصيل آآ جيد يعني اكرمكم الله يعني قويتم ما ذهب اليه - [01:25:55](#)

والله اعلم والله اعلم نعم. الان ينبنى على هذا خلاف اعرابي اذا قلنا ان الخطتين قد تمتا في البيت الاول في ليد اخرى مبتدأ وجملة قصاد النفس عنها خبر لكن على الاقتراح الذي اقترحته - [01:26:10](#)

ان اخرى هي الثانية الخطة الثانية فتكون اخرى ما رأيكم يا كرام تكون معطوفة نعم عطف مفردات عطف مفردات على ايثار على ايثار طبعا الخطة الاولى كما قلنا منهم. الايثار او القتل - [01:26:32](#)

الخطة الثانية هذه التي يراها هذا الذي اه اراه الله سبحانه وتعالى عنه يكون عندنا عطف مفردات مفردات والجملة صفة نعم اخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت هو مصدره - [01:26:56](#)

نعم واخرى اصاد النفس عنها وانها بينت لماذا اكد كانه يريد ان يكبت هذا الصوت الذي يغلي في داخله ويمنعه الاقدام على ما يريد صافي اذا انا قلت اشار الى خطة اخرى يدافع نفسه عنها ويداريها مع ما فيها من ركوب الخطر - [01:27:16](#)

لما فيها من الحزم وصحة النظر لانه لو وقع في ايديهم فليس امامه اما الا الذل بان يكون اسيرا او ان يمنوا عليه واما القتل وهذه سبة وعار عليه. وعلى قبيلته فهم - [01:27:43](#)

واخرى اصاد النفس عنها وانها لمولد حزم ان فعلت ومصدره. ثم قال فرشت لها صدري فزل عن اصطفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر زل بمعنى زلقة وقال زلق وزلق طيب مرة اخرى اعود انا انا يعني اجبت عن هذا الاعتراض. انه اه تقول انه الجملة الاعتراضية والقتل بالحر اجدر تدل على انه اختار القتل - [01:28:05](#)

اختار القتل في مقابل الاسر يعني الخطة الاولى منكم ان اوسر او اقتل لا القتل بالحر اجدر لكن ثم خطة اخرى هي احسن وهي ان ينجو دققوا يا كرام اجدر اي اجدر من من الاسر - [01:28:34](#)

من الوقوع بين ايديهم فيكون اسيرا او ممنونا عليه للترجيح المطلق لم يرد الترجيح المطلق اذا زل زلق وزلق والصفاء وحدته الصفاء وهي صخرة الملساء. والجهد وسط الصدر وسط الصدر - [01:28:55](#)

نعم وجؤجؤ عدل غليظ ويوصف الصدر بالغلظ اه انا قلت هذا يرجح نجاته بالانزلاق ذكرتها قبل قليل به جورج عدل اي غليظ ناعم ومتن مخصر رقيق خصر والعرب تمتدح المتن المخصب لان السمينة انما يبدو اكثر ما يبدو من الخصر - [01:29:15](#)

والعرب لا تحب السنة لا تحبوا السمن يعني لانها غالبا انما تكون عن القعود عن عدم الحركة عن الكسل نعم ولذلك يحبون النحيل والنحل تبدو بماذا كما قلنا بالخصر يعني يقاس الامر - [01:29:43](#)

برقة الخصر اه يقال له متن مخصر نعم. اي رقيق الخصر ليسوا باهل كاتشب صحيح نعم اذا الصفاء يا كرام اسم جنس جمعيته وحدته صفاة طفاة الوصل صفو. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. والمخصر اسم مفعول - [01:30:07](#)

من مصدر خصر فهو مخصر اذا فرشت لها صدري هذه الجملة خبر ثان للمبتدأ اخرى واخرى وصادين نفسه عنها فرشت لها صدري فاذا جملة تفرجت لها صدري خبر ثاني وجملة زلة عن الصفاء معطوفة على - [01:30:39](#)

الخبر فهي في محل رفع طرشت لها يعني بسببها بسببها فرشت لها صدري نعم فهو عائد على على الخطة الاخرى فرشت لها صدري. فبين بذلك سهولة الامر عليه خرجت لاجلها وبسببها صدري - [01:31:02](#)

تعلقان بفراشته فزل عن الصفاء به جؤجؤ فزل عن الصفا به بعضهم قال ان المراد ان الضمير عائد على الصفا يعني زل عن الصفا عليه يعني كائنا عليه فالباء بمعنى على - [01:31:29](#)

والضمير عائد على الصفاء يعني زل عن الصفا عليه كائنا عليه وجوج فاعل زلة يعني زل متنه ووسط متنه عن الصفا كائنا عليه لكن هذا بعيد زل عن الصفا كائنا عليه - [01:31:51](#)

وهو اذا زل عن الصفا يكون على ماذا؟ انما يكون على الصفا فهذا بعيد واقرب منه يا كرام ان تكون الباء في به زل به جئ. ان يكون الضمير عائدا على ماذا - [01:32:10](#)

يكون الضمير عائدا على الصدر وان يكون في قوله زل به جئ ما رأيكم؟ تذكروا تذكروا مر بنا في في المجلس السابق وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى علينا يعني آآ تتوارد التراكيب المتماثلة المتشابهة والحمد لله - [01:32:26](#)

لتعيننا على تثبيت هذه المعلومات. وتثبيت هذه الاساليب هذه الباء لا ليست باء البدن انظروا زل به جؤجؤ عدل اذكروا اذكروا اذكروا فيا لرزام رشحوا بي مقدما اه منكم هذه باء التجريد - [01:32:46](#)

كما تقول لقيت به الاسد فالباء باء التجريد يعني زل به بالصدر وهو الصدر نفسه. لكن لاحظوا جؤ عدل ومتن مخصر انتزع هذه الصفات منه للدلالة على كمالها فيه وادعاء المبال - [01:33:16](#)

ما مصدره زلة اه زللا يعني زل بزلله بزالال الصدر زل جؤجؤ عدل ومتن المخصم فهمتم المعنى هذه باء التجريد لقيت به الاسد يعني لقيت بلقائه الاسد فاذا الباء هذه للتجريد - [01:33:41](#)

وتتعلق بزلة وجؤجؤ فاعل زلة والله اعلم وهذا اقرب من الثاني اذا يصف ما فعله حين سكب آآ او صب العسل فزلق به عن الصفا اذا في البيت اسلوب التجريد كما قلنا. فخالط سهل الارض - [01:34:03](#)

الله انظروا الى هذه الفاء فاء التعقيب والترتيب والسببية ايضا معطوفة على الجملة السابقة في محل رفع اذا فذل به عن الصفا فزل عن الصفا به جؤجؤ عدل ومتن مخصر - [01:34:22](#)

تخالط بقوا السرعة او التعقيب فخالط خالط سهل الارض. ما هزاج سهل الارض ايه انتم تقولون طالما انه خالط سهل الارض واصطدم بها اذا لابد ان يكون قد كدح وجهه - [01:34:40](#)

او شيئا من جسده. فقال لا والله لم يكدح الصفا به كدحة جملة لم يكدح الصفا به كدحة مرثكم فيها يا كرام هذه الجملة تخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة لم يخدشه خدشة - [01:34:59](#)

الجملة في محل نصب حال نعم من فاعله قال قاط غير كادح اصطفى به كدحة والمفعول المطلق هنا يا كرام رفع المجاز لانه لو قال فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا - [01:35:20](#)

لقلت لعله اراد لم يكدحه كدحا شديدا بل اصابه شيء طلاء لم يكدح الصفا به ما قال كدحا. انظروا الى دقة الشعر الجاهلي كدحة ولا واحدة وهذه وهذا المصدر مصدر مرة - [01:35:40](#)

مرة لم يكدح اصطفى به كدحة. والباء في به لتوكيد اللصاق. تتعلق بيكدح قال فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر وكأن الموت انسان كان يتربح يتربح ويحيط به - [01:36:01](#)

يريد ان يستلب ويستل روحه فخزي يعني ذل وهان او استحيا لانه افلت من بين يديه انظروا الى هذه الصورة البديعة والموت خزيان ينظر الواو الحاء وجملة الموت خزيان ينظر - [01:36:23](#)

في محل نصب حال. اذا كتح مصدر مرة وخزيان صفة مشبهة نعم لم يكدح الصفا به كدحة كما قلنا هذه الجملة في محل نصب حال وجملة الموت خزيان في محل نصب حال ثانية - [01:36:44](#)

من فاعل خالة خالطة سهلة للارض والموت خزيان وجملة ينظر في محل رفع خبر ثاني الموت خزيان ينظر وبعضهم اجاز ان

تكون حالا من الضمير في خزيان. يعني والموت خزيان - [01:37:02](#)

حال كونه ناظرا نعم وقوله الموت خزيان كما تعلمون استعارة مكنية لانه شبهه بالانسان الخزي واثبات الخزي للموت كما تعلمون هو دخيل وقوله ينظر هو ترشيح للاستعارة لان هذه من ملائمت المشبه به الانسان - [01:37:21](#)

فهذا ترشيح للاستعارة وكأن الموت هو هو نفسه ينظر تجسد انسانا ينظر اليه بخزي وهو ان وفي قوله به الضمير يعود على لم يكدح الصفا به بماذا يا كرام الضمير عائد على ماذا - [01:37:47](#)

على الصدر لكنه اراد جسده كله اليس كذلك فاذا هذا مجاز مرسل ذكر الجزء واراد الكل. علاقته الجزئية طيب لما هنا نبه فقط على الصبر لانه فرش قال فرشت لها صدي - [01:38:10](#)

ووضع صدره على الصفا فكان المتوقع ان يكون الان في الصدر اكثر ما يكون. قال لا ولزك قال لم يكدح الصفا به كدحة اذا نبه على سلامة الموضع الذي اعتمد عليه في الانزلاق - [01:38:30](#)

واذا سلم حالها سلم غيره من باب اولى واضح يا كرام تخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر اي انه اسهل سالما لم يؤثر الصفا فيه شيئا - [01:38:49](#)

والموت ينظر اليه خزيان والموت ينظر اليه خزيان لما فاته ثم قال فابت الى فهم وما كدت آبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفي انظروا الى هذه الفئات المتعاقبة. ان تنظروا الى ختام القصيدة. ختام جميل والله. وهذه العبقرية لا تجدونها الا في الشعر الجاهلي -

[01:39:06](#)

ودقة التعابير لا تجدونها الا في الشعر الجاهلي. انظروا ماذا قالوا نكبر ورقال نعم لاحظوا واخرى انا زعمت ان هذه الخطة الثانية واخرى اصاد النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر - [01:39:32](#)

فرشت لها صدي. انظروا الان الى الفاءات فزل عن الصفا به جؤجؤ فخالط سهل الارض تبت الى فهم بسرعة تأبت الى فمي لانه تخلص منه تبت الى فهمي اي الى قبيلتي - [01:39:52](#)

الى قبيلة. فالجملة معطوفة على فخالط وجملة خالطة معطوفة على زلة وجملة زلة معطوفة على فرشتم وفرشت خبر ثان لاخرى فاذا هذه الجمل في محل رفع بالعطف فبت الى فهم - [01:40:11](#)

وهذه حالي الجملة في محل نصب حال ولم اك اثبا والرواية كما قال الامام جني. قال وقد وقفت عليه في مخطوطين قديم ولا وما كدت آبا طبعوا الذين رووا ولم اك آبا - [01:40:30](#)

ارادوا ان يتملصوا من مشكلة وهي ان نكاد لا يكون خبرها مفردا هذا لا يكون خبرا ومفردا يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع وقل ان يقترن بان تقول كدت اسقط - [01:40:49](#)

وقل ان تقول كدت ان اسقط لكن كدت ساقطا من الجبل لا لا تقول هذا لكن اتأبط شرا قال وما كدت تأتبا لا انفاق تعطف على ما قبلها لا على الجملة الاولى - [01:41:07](#)

ابت معطوف على خالق. الفاء تعطف على ما قبلها. الواو تعطف على الاول طيب اذا ما كدت اثبا تعمل وتأبط شرا. نعم هذا هذا يسمى منبهة على الاصل وهذه نكتة دقيقة - [01:41:29](#)

تبين عن صحة اقيسة النحويين النحويون يقولون لك ان هذه الجملة خبر كاد انت تقول لهم طيب انا لم اراه الا جملة ما الذي ادراكم ان هذه الجملة مؤولة بخبر مفرد منصوب - [01:41:47](#)

تقول له تعال تعال عندنا من كلام العرب الشاذ الذي جاء على الاصل المرفوض ما يدل على ذلك اذ قال قائلهم فابت الى فهم وما كدت آبا وهذا يدل على صحة اكيستنا معشر النحويين - [01:42:05](#)

في ان قولنا كدت اووب بمعنى قولنا كدت اثبا وان جملة خبرا كاد خبر كاد واضح؟ وما كدت آبا ولهذا يا كرام هذا يسمى يسمى مراجعة الاصل المرفوض منبهة عليه. يعني منبهة على الاصل - [01:42:27](#)

قال فابت الى فهم وما كدت اثبا اه يعني قبت الى فهمه هذه حالي يعني لم اك لاؤب لم اك متوقعا لذلك لم اكن متوقعا لذلك لانني كنت

اما ان يسيروني او يقتلني واما ان انزلق الى هلاكي واضح نعم طبعاً هذه حال ماضية حال ماضية ليست حالا مقارنة الان ومن

الاحوال ال ناضية نعم واضح يا كرام - 01:43:12

وقمت الى فهم ولم اك آتياً وما كدت ابا وكم الواو حرف استئناف؟ وكم اسمه كناية. كذا يقول شيخنا رضي الله عنه اسم كناية مبني

على السكون في محل رفع المبتدأ - 01:43:39

وما احلى مصطلحاته التي يذكرها واقتراحاته التي يذكرها يقول كم اسم كناية؟ هذا في الاحرام ان جئت الى المعنى فقل خبرية

تكفيرية قبرية لكن هي اسم كناية كما تقول كذا - 01:43:55

كما تقول كأي اسم كناية مبني على السكون في محل رفع المبتدأ. اين خبره خبروا جملة فارقتها ومثلي مضاف اليه مجرور وهذا

مذهب البصريين والفراء والكوفيون يقولون مثل مجرورة بمن المحذوفة. اي كم من مثلها - 01:44:11

كم من مثلها وقوله وهي تصفير الواو للحال والجملة هي تصفر الجملة هي تصفر في محل نصب حاد. وتصفر اي تصوت تصوت من

الخبية والحسرة لانها لم تظفر بي. وكم مثلها فارقتها وهي تصفر - 01:44:35

وكم مثلها فارقتها وهي تصفر. نعم اذا تصفر كما قلنا تصوت نعم او تنفخ ندما وحسرة ندما وحسرتة نعم هذا هو انظروا يا كرام دقيقة

واحدة. هون اتأكد مرة اخرى ان شاء الله - 01:45:04

اصبروا نعم تنفخ ندما او تصوت ندما وحسرة طيب اذا هذا ما بين ايدينا اليوم نعود الى قراءة القصيدة مرة اخيرة وانا اطلت عليكم

جدا اذا المرء لم يحتمل. نقرأها بعد ان فهمنا كثيرا من معانيها - 01:45:30

نعم لاها وهي تصفر الظاهر ان الضمير يعود على آآ على هذيل وكم مثلها اي مثل هذيل فارقتها وهي تصفر نعم يعني تنفخ ندما تنفخ

ندما. انظروا اه هذا من شرح الاعلم الشنتمل يقول واراد بالصفير النفخة عند الندم. وهي من فعل النادم يتنهد وينفخ - 01:45:55

والصفير نفخ يخرج من بين الثنايا فكنا به عن النفخ لذلك نعم اذا الضمير عائد على هذيل وكم مثلها فرقتنا وهي تصبر. وهذا اولى

وارجح انظروا هنا الاعلم الشنتمري يرى ان الضمير عائد على الخطة - 01:46:24

اي كم خطة وشدة مثل هذه الشدة لاقيتها وتخلصت منها وهي تصفر ندما حين فتها ويقرب هذا يقرب هذا ما ذكره قبل من قوله

والموت خزيان ينظر يقرب هذا الوجه الذي ذكره الاعلم الشنتمان - 01:46:44

والا يزداد اعجابي يوما بعد يوم بهذا الشرح الباذغ نعم لكن في قوله وكم مثلها لعل الاولى والاقرب ان الضمير عائد على قبيلتي

هذيل. وكم مثلها فارقتها؟ وهي تصفر. نكتفي - 01:47:04

بهذا القدر اليوم والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم اطلت عليكم جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم وعسى ان نكون قد قدمنا

شيئا نافعا ان شاء الله اه اذا بقي عندكم بقية من اسئلة فيمكن ان تضعوها في المجموعة الليلة - 01:47:22

اه نعم عفوا اسف اسف هذه من بحر الطويل. نعم. من الضرب الثاني فعول مفاعل فعول مفاعل اه ماذا يقول عولم فاعل فعول مفاعل

اذا المرء فعول ولم يحتل فاعل - 01:47:41

وقد جد فعول ده جده مفاعل اضاع فعوله في حذف الخامس السكن اضاع وقاسى ام مفاعيل رهوة فعول ومدبروا مفاعل ولاحظوا

القافية هي مدبر فهناك متحركان بين الساكنين. اذا القافية من المتدارك - 01:48:02

القافية من المتدارك طيب نكتفي بهذا القدر الحمد لله رب العالمين نلتاكم على خير في الاسبوع القادم الله يرضى عنا وعنكم ان شاء

الله يسر الله لنا ولكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:48:32